الحكومي آنذاك، لكنّهم رفضوه، فظلّ بيده ثم أودعه أولاده، وكان الأئمة (عليهم السلام) يتداولونه يداً بيد. نقرأ بعضاً منها: 1 ـ في احتجاج لأمير المؤمنين على بعض المهاجرين والأنصار يقول فيه: «يا طلحة، إنّ كلّ آية أنزلها الله تعالى على محمد (صلى الله عليه وآله) عندي، بإملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله)وخطّ يدي، وتأويل كلّ آية أنزلها الله تعالى على محمد (صلى الله عليه وآله)، وكلّ حلال وحرام، أو حدّ أو حكم، أو شيء تحتاج إليه الأمّة إلى يوم القيامة، فهو عندي مكتوب بإملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وخطّ يدي، حتّى أرش الخدش»[180]. 2 ـ وجاء أيضاً في احتجاجه (عليه السلام) مع زنديق: «ولقد أحضروا الكتاب كملاً مشتملاً على التأويل والتنزيل، والمحكم والمتشابه، والناسخ والمنسوخ، لم يسقط منه حرف ألف ولا لام... قالوا لا حاجة لنا فيه»[181]. 3 ـ في (الكافي) بإسناده عن جابر عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام): «ما يستطيع أحد أن يدّعي أنّ عنده جميع القرآن كلّه، ظاهره وباطنه، غير الأوصياء»[182].